



جَهْوَ رِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعِلْمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدٌ سَامِرَاءُ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّةُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة

١٤٤٢هـ / تشرين الثاني - كانون الأول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْرَاء

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة /
١٤٤٢ هـ /

تشرين الثاني - كانون الاول ٢٠٢٠ م
الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|--|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)
المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين ، ومن تبعهم
بإحسان الى يوم الدين .

وبعد:

فيطيب لي في بداية العدد (الخامس والستون) وهو العدد الاول الذي أدون فيه كلمتي
لأثبت تاريخ استلامي مهام مجلة (سر من رأى) الدولية ، مكملًا مشوار الأخوة رؤساء
التحرير السابقين ساعياً في الحفاظ على مرتبتها بين المجلات العلمية المحكمة ، وذلك بنشر
البحوث العلمية الرصينة والدراسات الاصيلية ، مؤكداً على رصانة تلك الدراسات
والبحوث كما ونوعاً للارتقاء والتقدم في تعزيز مسار البحث العلمي .

ومن نعمة الله علينا ان يوافق إصدار هذا العدد مع اطلالة شهر النور ، شهر ربيع
الأول من العام الهجري ١٤٤٢ ، شهر فيه ذكرى ولادة فخر الكائنات سيدنا محمد (صلى الله
عليه وسلم) ، الرحمة المهداة ، صاحب الخلق العظيم الذي حثنا ربنا للاقتداء به ، واتخاذ
قدوة حسنة قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝٢١﴾ الاحزاب ٢١

ومن هذا المنبر العلمي لابد من التذكير الى أن الله تعالى ذكر العلم والعلماء في مواطن
عديدة من آياته ورفعهم في درجات الفضل ، كُلُّ عَلَى مَقْدَارٍ مَا يَمْتَلِكُهُ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ

وَسُلُوكٍ وَعَمَلٍ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾ المجادلة ١١ / جامعة سامراء

جاءت بحوث هذا العدد لتتناول العلوم الإنسانية المختلفة (اللغة العربية ، وعلوم
الشريعة (الفقه وأصوله ، والعقيدة) ، والفلسفة ، والجغرافية، والتاريخ ، والقانون
، فضلاً عن اللغتين الانكليزية والروسية ، وشغلت علوم اللغة العربية (نحواً وصرفاً وأدباً)
حيزاً كبيراً في ثانيا صفحات العدد .

وبرزت بعض البحوث التي تطرقت الى واقع المجتمعات منها بحث في آليات
النهوض بواقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة ، وكان لبحث (الضوابط القانونية لعمليات
نقل وزرع الاعضاء البشرية بين الأحياء – دراسة في ضوء التشريع الجزائري) حضوراً في هذا
العدد.

وفي الختام لابد من القول بأن هيئة التحرير عازمة على مواكبة تطوير المجلة بما يليق
بسمعتها ومكانتها الدولية .

وأسأل الله تعالى ان يعصمنا ويعصم الباحثين من الزلل وأن ينفع بهم وهو حسبنا ونعم
الوكيل .

أ.م.د. الحسن طه ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٥٨-٣	شرح أبيات سيوييه والمُفَصَّل ، تأليف: عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي المتوفى بعد سنة (٧٠٤هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. منصور بن محمد بن سعيد الغامدي أستاذ أصول اللغة المساعد - بقسم اللغة العربية كلية العلوم والآداب بمحافظة المندق - جامعة الباحة المملكة العربية السعودية	٦٥٣
١٠٠-٥٩	الاحتجاج النحوي بالحديث النبوي الشريف في كتب غريب الحديث (نماذج مختارة) أ.م.د. محمد ضياء الدين خليل إبراهيم كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم اللغة العربية	٥٧٠
١١٨-١٠١	الاستشهاد بالقراءات القرآنية عند ابن سعدان الكوفي (ت: ٢٣١هـ) م.د. رعد سرحان إبراهيم م.م. عبدالرحمن فليح حسن جامعة سامراء المديرية العامة لتربية صلاح الدين كلية التربية - قسم اللغة العربية قسم تربية سامراء	٨٨٨
١٣٦-١١٩	الافتضاء الدلالي في قصيدة قل للغياب للشاعر محمود درويش أ.م.د. محمود خليف خضير الحياني الكلية التقنية الادارية - الجامعة التقنية الشمالية - الموصل	٦٩٣
١٦٤-١٣٧	الإقناع بنبذ صفات مجتمعية في شعر ابن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ) الباحثة: إسراء جمال خليل أ.م.د. غيداء أحمد سعدون جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٦٩٦
٢٠٦-١٦٥	آليات الحجاج في مناظرة القاضي الباجي الأندلسي مع الراهب الفرنسي "هوف" أ.م.د. بشار نديم أحمد الباججي الجامعة التقنية الشمالية - الكلية التقنية الهندسية - الموصل	٦٩٢

٢٤٠-٢٠٧	البنية الحوارية ودواعيها الأسلوبية في النص القرآني م. د. علي محمد عاصي جامعة ذي قار / كلية التربية الأساسية	٧٣٤
٢٦٤-٢٤١	التطور الآني والتاريخي في العربية مقارنة لسانية م. د. جاسم خيري حيدر مديرية تربية ميسان	٧١٧
٣٠٠-٢٦٥	تقارب الألفاظ ودلالاتها في التعبير القرآني م. م. سري مؤيد عبد الوهاب المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء	٦١٤
٣٢٨-٣٠١	الخطاب بين الأصوليين والتواصلين أ. م. د. أحمد إبراهيم خضر اللهبي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	٧٢٧
٣٦٦-٣٢٩	رِسَالَةٌ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِعَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْمَالِكِيِّ الْوَفَائِيِّ الْأَزْهَرِيِّ الْمَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ (١٠٧٩) مِنَ الْهَجْرَةِ - تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ - أ. م. د. معن يحيى محمد العبادي م. د. شيبان أديب رمضان الشيباني قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل	٦٩١
٣٩٤-٣٦٧	سمات نبي الرحمة - ﷺ - في السور المكية دراسة في بلاغة البنية والأسلوب أ. م. د. عدنان عبد السلام أسعد أ. م. د. مازن موفق صديق الخيرو قسم اللغة العربية - كلية التربية للبنات - جامعة الموصل	٨٢٩
٤١٢-٣٩٥	سيمائية الخلاص في قصيدة هناك رحلات للشاعر سركون بولص م. د. ريم محمد طيب أ. م. د. محمود خليف خضير جامعة الموصل / كلية الآداب الجامعة التقنية الشلمية	٧٩٣

٤٨٤-٤١٣	شَعْرُ ابْنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ (٥٥٤هـ - ٦٢٣هـ) أ.م.د. صفاء عبد الله برهان جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية - قسم اللغة العربية	٨٢٦
٥٣٢-٤٨٥	غاية السائل الشغوف عما بُني من الأفعال للمفعول أ.م.د. أسامة محمد سويلم شيماء حمدان هزيم قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الأنبار	٦٠١
٥٩٦-٥٣٣	كتاب الإمالات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (٣٨١ للهجرة) ، بين قراءة تاج القراء الكرمانى (بعد ٥٣٥هـ) ونشرة الدكتور محمد غياث الجنباز أ.م.د. حسين خلف صالح حلو جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٨٠٣
٦٤٨-٥٩٧	ما لم ينشر من شعر السَّبْط ابن التعاويذي (ت ٥٨٧هـ) المستدرك على نشرة مرجليوث (ت ١٩٤٠م) تحقيق: يوسف محمد نجيب يوسف السَّارِي معهد المخطوطات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) جامعة الدول العربية	٨٢١
٦٧٦-٦٤٩	نظرية المعنى بين عبد القهر الجرجاني "و" جون سيرل "مقاربة تداولية أ.م.د. هيثم محمد مصطفى قسم الفلسفة / كلية الآداب / جامعة الموصل	٧٢١
محور الشريعة		
٧٣٠-٦٧٩	الآراء الكلامية لضرار بن عمرو الغطفاني (ت ١٩٠هـ) قراءة فكرية نقدية أ.م.د. محمد طارق حمودي أ.م.د. خالد عامر عبيد أ.د. إبراهيم رجب عبد الله جامعة الأنبار كلية العلوم الإسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٦٣٤

 ٧٦٦-٧٣١	تهذيب رسالة العكبري (٤٢٨هـ) في أصول الفقه أ.م.د. وليد سرحان فاضل جمهورية العراق - ديوان الوقف السني - كلية الإمام الأعظم ر.م.م. الجامعة - قسم الفقه وأصوله سامراء	٧٥٩
٨٠٢-٧٦٧	رسالة في رد شهادة من خرج لقدم الأمير العالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزل حصاري المتوفى سنة ١١٢٢هـ دراسة وتحقيق أ.م.د. صبيحة علاوي خلف الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات	٥٨٨
٨٣٦-٨٠٣	رسالة للمولى ابن كمال باشا في بيان (عدم نسبة الشر إلى الله تعالى) لأحمد بن سليمان بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ) - دراسة وتحقيق - م.د. فراس فاضل فرحان المحمدي م.د. فرات سمير فرج الدوسري المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	٥٩٧
٨٧٦-٨٣٧	الزكاة والوقف ودورهما في تنمية الخدمات المالية الإسلامية أ.م.د. أسعد كمال محمد مدرس الفقه المقارن - تركيا - جامعة ماردين أرتوقلو	٧٠١
٩١٠-٨٧٧	السياحة من منظور الاقتصاد الإسلامي م.د. إحسان علي عمران العامري ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية مدرس الفقه وأصوله في ثانوية الشيخ معروف الكرخي الإسلامية	٥٨٩
٩٤٠-٩١١	لفظة كَتَبَ ودلالاتها التفسيرية م.د. عبدالله أحمد إبراهيم ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية ISSN : 1813-6798 مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٦٨٤

محور التاريخ والجغرافيا

٩٧٢-٩٤٣	أ.م.د. غازي حميد موسى الدوري العراق / وزارة التربية	٧٠٧
١٠٠٨-٩٧٣	أ.م.د. خليل خلف الجبوري جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ	٦٣٧
١٠٢٦-١٠٠٩	تنويع مصادر صناعة الخبز ودورها في تعزيز الامن الغذائي العراقي (دراسة في الجغرافية السياسية) أ.م.د. فراس عبد الجبار الربيعي جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٥٣٥
١٠٥٠-١٠٢٧	سياسة الابداء والتهجير البلغارية المنظمة للأقليات العثمانية (١٨٧٧ - ١٩٥١ م) م.م. رياض خليل حسين جامعة سامراء - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٢٧
١٠٨٠-١٠٥١	العلماء العرب والمسلمين وجهودهم في تطور علم الحساب والرقم صفر أ.م.د. مها أسعد عبد الحميد طه	٥٤٠
١١١٤-١٠٨١	مخاطر زحف الكثبان الرملية جنوب محافظة واسط وسبل الحد منها م.د. نادية حاتم طعمه العتاي جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٦٧٦
١١٣٦-١١١٥	واقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة واليات النهوض بها م.د. بشار فتحي جاسم العكيدي قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية / مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل	٧٣٩
١١٧٠-١١٣٧	الوزير حامد بن العباس من خلال كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للتونخي المتوفى (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) م. مالك مهدي حاييف جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥٨٦

محور العلوم التربوية

١١٩٨-١١٧٣	أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٦٨
	م.م. سلوان محمد حسين مدرس في مدرسة اعدادية الشموخ للبنين التابعة لتربية الانبار	
١٢٢٦-١١٩٩	أثر استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي	٦٨٢
	م. وسناء محمد فرج جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	
١٢٦٤-١٢٢٧	اثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم الاستدلالي	٥١٨
	أ.م.د. سحر سعيد صالح وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة	
١٣٠٠-١٢٦٥	أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتفكيرهن المنظومي	٦٥٥
	د.خميس ضاري خلف كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	
١٣٥٠-١٣٠١	الضغوط الاجتماعية والعملية وتأثيرها في اداء العاملين في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية في شركتي توزيع الكهرباء الشمالية والسمنت الشمالية في مدينة الموصل	٤٥٩
	أ.م.د. جمعة جاسم خلف جامعة الموصل / كلية الآداب / تدريسي في قسم الاعلام	
١٣٧٦-١٣٥١	الضوابط القانونية لعمليات نقل وزرع الأعضاء البشرية بين الأحياء - دراسة في ضوء التشريع الجزائري -	٧٧٨
	أ.م.د. راضية عيمور جامعة عمار ثليجي بالأغواط أ.م.د. بشيري عبد الرحمن جامعة زيان عاشور ، الجلفة الجزائر	

١٤٠٨-١٣٧٧	عادات تعرض جمهور صلاح الدين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية -دراسة ميدانية لعينة من جمهور محافظة صلاح الدين - م.م خميس محمد كرحوت الخزرجي جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاعلام	٧٧٧
١٤٤٢-١٤٠٩	الكسثيميا وعلاقتها بالإهمال العاطفي لدى عينة من طلبة الجامعة المتزوجين م . ابتسام إبراهيم شحل الجامعة المستنصرية / كلية الآداب	٧٤٤
١٤٧٠-١٤٤٣	نظرة لتاريخ التربية السفسطائية وتحويلهم للصراع من العنف إلى الكلمة في اليونان م. د. رشيد أحمد السامرائي قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة سامراء - العراق	٧١٥

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali Department of Translation, College of Arts, Tikrit University	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas Al-Iraqia University Higher Committee for Iraq College of Arts Education Development in	1491-1512
764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq Department of English- College of Basic Education –Mosul University -Iraq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez Tikrit University University of Samarra College of Education for Women College of Education	1537-1560



670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places: A Sociological Study</i> Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad English Department- College of Education For Women – Tikrit University	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



جامعة سامراء كلية التربية

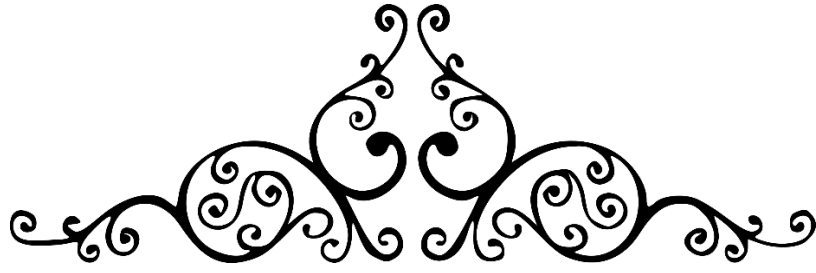
سأري

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



واقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة واليات النهوض بها

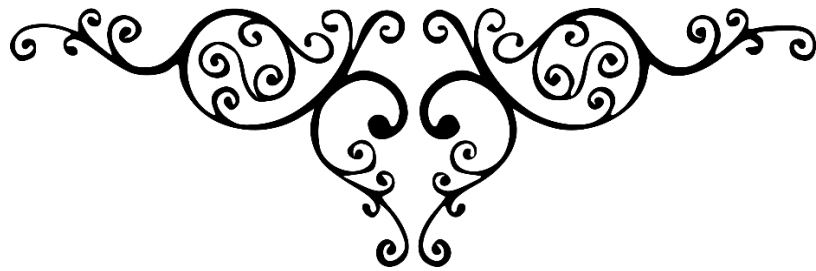
.....

م. د. بشار فتحي جاسر العكيدلي

قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية / مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل

Email:basharfat@yahoo.com

رقم الهاتف: ٠٧٧٠ ١٨٦٠٤٥٦



الملخص

مثل واقع المرأة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في العام ٢٠٠٣ نقطة خلاف بين المفاهيم الموروثة وبين الدعوات الرامية في أن تأخذ المرأة دورها الفعال في المجتمع وأن تندمج في مجالاته المختلفة، إلا أننا نلاحظ أن المرأة تعرضت ولا زالت لانتهاكات عديدة يأتي في مقدمتها العنف الذي يمارس ضدها، إذ إنها وقعت ولا زالت تحت ضغط العنف الأسري والمجتمعي والنفسي، أي أنها تعرضت لعنف جسدي وجنسي يقف العرف العشائري والخوف من الفضيحة حائلا دون الكشف والافصاح عن حجمه، وتحديداً في المناطق التي تعرضت لاحتلال تنظيم ما يعرف بـ (الدولة الإسلامية) (داعش) وما رافقه من سلبيات عديدة كانت المرأة في مقدمة من تعرض لأضراره، إذ إنها ومع سيطرة التنظيم على مناطق شاسعة من العراق فرض عليهن قوانين وأنظمة اضافت قيوداً جديدة إلى القيود التي كانت مفروضة عليهن سابقاً، كما أصبح عليهن العبء أشد وأقسى لاسيما مع انقطاع التمويل الحكومي المتمثل بالرواتب عن المناطق التي سيطر عليها التنظيم من قبل الحكومة العراقية.

الكلمات المفتاحية: المرأة - العنف - الواقع - القيود

The reality of Iraqi women in the affected areas and mechanisms to promote them

Lecturer . Dr. Bashar Fathi Jassim Al - Akeidi

Department of Political and Strategic Studies / Center for Regional Studies

Abstract:

The reality of Iraqi women after the US occupation of Iraq in 2003 is a point of disagreement between the inherited concepts and the calls to take women to their effective role in society and to merge into different fields, but we note that women have been subjected to many violations and the foremost of which is the violence against them , As it occurred and is still under the pressure of family violence, community and psychological, that is, it has been subjected to physical violence and sexual standing tribal custom and fear of the scandal, preventing disclosure and disclosure of size Especially in the areas that were subjected to the occupation of the organization of what is known as the "Islamic State" (Daesh) and the accompanying disadvantages of many women were at the forefront of the damage, as it is with the control of the organization on large areas of Iraq imposed laws and regulations added new restrictions to the restrictions that As they were imposed previously, and they have become the burden of the most severe and severe, especially with the interruption of government funding of salaries from the areas controlled by the organization by the Iraqi government.

Keywords: Women - Violence - Reality – Constraints

مقدمة:

إن دراسة الجوانب الاجتماعية تمثل تحدياً كبيراً نظراً لصعوبة الحصول على المعلومات المهمة والاحصائيات الدقيقة، إذ إن هذا الموضوع يجابه بحساسية كبيرة من قبل المجتمع وتحديدًا عندما يكون الأمر متعلقاً بالنساء، إذ إن المجتمعات الشرقية وتحديدًا المجتمع العراقي يتعامل مع هذه الأمور بحساسية كبيرة لاسيما وأن خصوصية المرأة تمثل جداراً من الصعب اختراقه أو تجاوزه، وقد تتعرض المرأة داخل العائلة للإهانة أو العنف أو القسوة من قبل الزوج أو الأهل في بعض الحالات، وهذه السلوكيات تؤثر بشكل سلبي على مكانة المرأة وتسلبها حقوقها الشرعية والدستورية.

عانت المرأة في اغلب مناطق العراق من سوء المعاملة، ولعل الطابع العشائري الذي يتصف به مجتمعنا أثر بشكل كبير على طريقة وأسلوب التعامل معها، إذ إن طبيعة هذا النظام المغلق ونظراته الضيقة تجاه المرأة قد أسس منهج حياة يتعامل معها بأسلوب يلغي كيانها في بعض الحالات كأن تعطى لرجل لفض نزاع عشائري، أو توهب لرجل آخر كهدية في بعض المناطق في العراق، ما يكون له آثار نفسية واجتماعية سلبية عليها، ومن الممكن أن تنعكس هذه الآثار على المحيطين بها.

إن تلك السلبيات تقودنا إلى مسألة مهمة وهي العنف ضد المرأة، إذ شكل هذا الموضوع بجوانبه السلبية العديدة والمتمثلة بالعنف الجنسي، والنفسي، والاجتماعي، منطلقاً لدراسة تلك المشكلة في المناطق التي تعرضت لسيطرة (تنظيم الدولة الاسلامية) (داعش)، فعلى الرغم من صعوبة الحصول على احصائيات مؤكدة عن العنف الذي مورس تجاه المرأة في تلك المناطق إلا أننا حاولنا ومن خلال ما تيسر لنا من دراسات واحصائيات تبيان الأوضاع المأساوية التي عاشتها المرأة في تلك المناطق، والتي من خلالها رسمنا صورة قريبة إلى الواقع اظهرنا فيه حجم العنف والتعصب والممارسات التي تعرضت لها المرأة منذ الاحتلال الأمريكي للعراق في عام ٢٠٠٣ وما تبعه من فترات كانت سلبية بصورة عامة على المجتمع العراقي وعلى المرأة بوجه خاص، ثم وضعنا ما تعرضت له المرأة من جور خلال فترة احتلال (داعش الارهابي) لمساحات واسعة من الأراضي العراقية، وما تلاه من عمليات

التحرير وسوء المعاملة التي تعرضت لها في مخيمات النازحين وانتهاء بالعمل على وجود حلول واليات من خلالها تستطيع المرأة ويستطيع المجتمع النهوض بواقعها الذي اسيء إليه طول تلك الفترات من قبل الالهل والمجتمع.

إن موضوع الدراسة يستند إلى ابراز الحيف والظلم الذي تعرضت له المرأة العراقية بصورة عامة، والمرأة في المناطق التي احتلها (داعش) بصورة خاصة، من خلال الاستناد إلى احدى الظواهر السلبية التي مورست بحق المرأة إلاّ وهو العنف، إذ إن العنف بمختلف اوجهه المتمثلة بالعنف الجسدي والجنسي والنفسي يُعدّ محرماً دولياً، كما أن الدستور العراقي يرفض ممارسة العنف والتمييز بين المرأة والرجل في جوانب عدة، لذلك فهناك تناقض كبير بين ما هو موجود من قرارات تخص حقوق المرأة وبين ما يمارس على ارض الواقع من سلوكيات تسيء اليها وتنتقص من مكانتها وقيمتها.

أولاً: نظرة على واقع المرأة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق ٢٠٠٣.

شهدت الفترة التي أعقبت الاحتلال الأمريكي للعراق في العام ٢٠٠٣ مرحلة سلبية على المجتمع العراقي بصورة عامة وعلى المرأة العراقية بصورة خاصة، إذ إن هذه الفترة شهدت أحداثاً وتطورات القت بظلالها السلبية على واقع المرأة العراقية، إذ عانت ما عانت من جور واضطهاد وعبء كبير نتيجة تهميشها واقصائها فضلاً عن تحملها لمشاق وظروف الحياة الصعبة التي نتجت عن الاحتلال الأمريكي.

كان من نتاج الاحتلال الأمريكي للعراق غياب الامن والاستقرار، وتفكك مؤسسات الدولة، وانهيار البنى التحتية للعراق، الامر الذي ولد ردود فعل سلبية نتج عنها توجه الحكومات التي تأسست بعد الاحتلال الأمريكي الى الاهتمام بالجانب الأمني وإيلائه الأهمية الكبرى على حساب المجالات والميادين الأخرى ومن ضمنها حقوق المرأة، فبعد الاحتلال الأمريكي للعراق في عام ٢٠٠٣ أصبحت المرأة ابرز ضحايا انهيار الأوضاع عموماً وحقوق الانسان خصوصاً، إذ إنها كانت الحلقة الأضعف وسط عسكرة المجتمع وسيادة الأفكار الرجعية والفساد، في وقت عجزت فيه الحكومة عن وقف الانتهاكات الواقعة بحقها^(١).

عند الحديث عن موضوع المرأة في العراق لابد من الاهتمام بجوانب معينة ومحددات مهمة لها تأثيرها على دورها ومكانتها بصورة عامة، إذ ان المجتمع العراقي مجتمع عشائري تكون فيه للمرأة قدسية تمثل رمز الشرف والتفاخر بالأصل والسمعة الحسنة، فهي إذا خط احمر لا يمكن المساس به مطلقاً، إلا أنه وبعد عام ٢٠٠٣ طفت على السطح حالات سلبية كثيرة وفدت إلى مجتمعنا عبر الاحتلال الأمريكي وما رافقه من سلبيات خطيرة أثرت بصورة أو أخرى على المجتمع، إذ برزت ظاهرة اعتقال النساء وتعرضهن للاعتداءات الجنسية داخل المعتقلات، فضلاً عن تكتكهم المجتمع على هذه الظاهرة خوفاً من الفضيحة. حيث أسست القوات الامريكية الموجودة في العراق لتلك الحالة السلبية التي أصبحت قاعدة حتى بعد رحيلها عن الأراضي العراقية، إذ نجد استمرار حالة اعتقال النساء وتعرضهن للاغتصاب والعنف الجنسي والجسدي ولو بصورة محدودة^(٣). إن تلك السلبية برزت على حساب القيم والأخلاق والنظرة الى المرأة بوصفها صورة من صور التفاخر والاعتزاز والتشرف بالزواج منها ومصاهرة أهلها.

كان من ابرز النتائج السلبية التي رافقت الاحتلال الأمريكي للعراق ظهور حالات شاذة بعيدة عن مجتمعنا، ولعل ابرز سلبية انعكست على المرأة وتعززت تتجسد في حالة العنف تجاهها، إذ إن موضوع العنف يتصدر حالة السلبيات التي تعاني منها المرأة العراقية، ومن اجل أن نفهم معنى العنف ومدلولاته لابد لنا من إيجاد تعريف مناسب ينسجم وحجم العبء التي تعرضت له المرأة بشكل عام والمرأة العراقية بصورة خاصة، إذ عرفت منظمة الأمم المتحدة العنف ضد المرأة بأنه " أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء أحدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة"^(٤).

ولعل تركيزنا على هذا الموضوع تحديداً دون المواضيع الأخرى التي تسيء إلى المرأة العراقية يتأتى من كونه موضوعاً يتشعب ويتنوع وفيه جوانب مختلفة، كما أنه يعد من السلبيات الكبيرة التي يعاني منها مجتمعنا فضلاً عن مساسه بحياة طبقة مهمة من المجتمع العراقي تتجاوز نصف عدده، فالعنف ضد المرأة اتخذ عدة انواع منها على سبيل المثال العنف الجسدي من خلال الاعتداء بالضرب، سواء كان ذلك باستخدام القوة الجسدية، أو باستخدام

أدوات صلبة وحادة كالسكين، والعصا وغيرها من الوسائل؛ أو العنف الجنسي كالتحرش اللفظي أو الاغتصاب، وكذلك العنف الاجتماعي من خلال تقييد حرية المرأة وحركتها وتقييد علاقتها الاجتماعية وحرمانها من المشاركة والزيارات الاجتماعية ولاسيما بعد تدهور الاوضاع الامنية وزيادة حالات الاختطاف^(٤).

هنالك نوع آخر يتمثل بالعنف النفسي يجسده التوجه إلى المرأة بالسب والشتائم، واستخدام الألفاظ البذيئة، ونعتها بألقاب وصفات لا تليق بها، ما يترك أثراً نفسية سلبية عليها، ويقلل من ثقتها بذاتها^(٥).

ثانياً: واقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة قبل دخول داعش:

إن دراستنا لموضوع العنف ضد المرأة في المناطق قيد الدراسة ألا وهي محافظات (نينوى، صلاح الدين والانبار) يدفعنا للبحث عن نسب وأنواع العنف الذي تتعرض له المرأة في تلك المناطق، لا سيما وأن هذه المناطق قد شهدت تهميشاً كبيراً من جانب الحكومة المركزية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في عام ٢٠٠٣، وبما أن المرأة جزء مهم من المجتمع العراقي فإنه بالتأكيد أصابها الكثير من الظلم والحيث في تلك المناطق، ومن اجل تقديم إيضاح لحالة العنف التي تتعرض لها في المناطق المحددة نورد الجدول الاتي لمحافظات نينوى والانبار وصلاح الدين والذي وضعته وزارة التخطيط العراقية ضمن دراسة اجرتها عن العنف ضد المرأة المتزوجة من قبل زوجها والتي تتراوح أعمارهن بين ١٥-٥٤ عاماً في عام ٢٠١١^(٦).

المحافظة	عنف نفسي	عنف جسدي	عنف جنسي	أي منهم
نينوى	٤٢,٤٪	١,٥٪	٨,٩٪	٤٥,٧٪
الانبار	٦٧,٣٪	٩,٥٪	٨,٢٪	٦٧,٧٪
صلاح الدين	٣٨,٣٪	٤,٧٪	٤٪	٣٩,٢٪

كما أشارت نفس الدراسة إلى أن النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥-٥٤ عاما واللواتي واجهن عنفاً من قبل المجتمع وحسب الجدول الآتي^(٧).

المحافظة	العنف في الشارع	العنف في أماكن التسوق	العنف في وسائل المواصلات
نينوى	٪١١،٣	٪١٤،٢	٢،٣٥
الانبار	٪٧،٨	٪٥	٪٤،٦
صلاح الدين	٪٣،٥	٪٤	٪٢

أما إذا تكلمنا عن حالات العنف التي تمارس من قبل الزوج وبقيّة افراد المجتمع والعائلة تجاه المرأة فإننا نورد الإحصائية التي اقامتها وزارة التخطيط أيضاً في عام ٢٠١٢، والتي من خلالها يمكننا معرفة نسبة حالات العنف في العراق إلى نسبة حالات العنف التي تتعرض لها المرأة في المناطق قيد الدراسة وكما وضعنا في الجداول السابقة، فكانت النتائج أن ٣٦٪ من النساء المتزوجات قد تعرضن لإيذاء نفسي من أزواجهن، و ٢٣٪ منهن تعرضن لسوء المعاملة اللفظية، في حين أن ٦٪ منهن تعرضن لعنف جسدي، و ٩٪ منهن تعرضن لعنف جنسي^(٨).

كما نشير أيضاً إلى استطلاع للرأي بشأن موضوع العنف والتحرش بالمرأة اجراه منتدى الاعلاميات العراقيات في أيلول من عام ٢٠١٥، تضمنت نتائج الاستطلاع أن ٧٧٪ من النساء يتعرضن للعنف، وإن ٨٤٪ من العينات اكدت إن الرجال اكثر ممارسة للعنف من النساء. وإن ٦٣٪ منها أكدن اصابتهن بعاهاات نفسية وجسدية بسبب تعرضهن للعنف. و ٩٢٪ ممن تعرضن للضرب لم يقدمن شكاوى إلى مراكز الشرطة بسبب الخوف من العائلة والحفاظ على السمعة. وعن أسباب تفشي هذه الظاهرة، أشارت نسبة ٧٨٪ منهن إلى تردي الاوضاع الامنية وغياب سلطة القانون، و ٧٠٪ منهن أرجعن السبب إلى الوضع الاقتصادي وارتفاع نسبة الفقر وعزوف الشباب عن الزواج، و ٦٩٪ أشرن إلى وجود التمييز على أساس النوع الاجتماعي في مؤسسات الدولة، كما أعلنت نسبة ٦٠٪ بان اعتماد وزارة التربية الفصل بين الجنسين كان لها أثرها الواضح في ازدياد هذه الظاهرة، وكذلك أشارت نسبة ٤٩٪ من المبحوثات بأن النزعة الطائفية لدى البعض اثرت في ارتفاع نسبة التحرش. أما عن الحلول لظاهرة العنف الأسري فقد كانت إجابات النساء تتراوح ما بين نسبة ٤٣٪ منهن بضرورة وجود قانون لمعاقبة

المتحرش، وتعديل قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ لإلغاء الأحكام التي تتضمن عنفا وتمييزاً ضد المرأة، و ٣٦٪ أكد أن أهمية الاعلام والتوعية، كتعميم ارقام الفضائيات للاتصال بالجهات المسؤولة، و ٢١٪ اقترح حلولاً أخرى كالتعليم الالزامي وتغيير المناهج الدراسية، واعتماد أساليب التربية المدنية والتربية الدينية المتنورة^(٩).

إن ما تقدم يمثل صورة واضحة وحقيقة عن ما تعانيه المرأة من ظلم وجور واضطهاد من قبل المجتمع، لاسيما وأن مجتمعنا الشرقي يتصف بالذكورة التي من صفاتها التسلط وتمهيش وتقليل قيمة المرأة، كما أن مجتمعنا العراقي مجتمع عشائري بتركيبته يتصف بتمهيش دور المرأة على اعتبار أنها ليست بمستوى الرجل وغير قادرة على ممارسة الاعمال بسبب النظرة الضيقة المتوارثة التي تؤمن بان واجب المرأة يقتصر على التربية والقيام بالأعمال المنزلية حصراً.

ثالثاً: واقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة فترة احتلال (داعش):

ستتطرق من خلال هذا العنوان إلى المناطق التي احتلها (داعش)، ووضع المرأة في تلك المناطق خلال تلك الفترة، إذ إنه ومع احتلال (داعش) لمساحات واسعة من الأراضي العراقية في ١٠ حزيران ٢٠١٤ فرض من خلالها التنظيم قوانين صارمة انعكست بدورها على المرأة، إذ إن أغلب القرارات التي اتخذها ونفذها التنظيم تتعلق بالمرأة، حيث فرض عليها الإقامة الجبرية في المنزل وطبق القوانين التي يعتقد إنها موازية للشرع من خلال اجبار النساء في الموصل (ابتداء من عمر ٩ سنوات) على ارتداء لباس معين، منعهن من الخروج للعمل. ومنع المرأة من الخروج الى الشارع بدون محرم (يجب ان يكون معها ذكر من العائلة: الابن، أو الزوج أو الاخ). وفرض غرامة مالية على سائق التاكسي الذي ينقل امرأة بدون محرم^(١٠). كما أن التنظيم فرض قيوداً مشددة على النساء فيما يتعلق بالجانب الصحي، إذ فرض قيوداً مشددة على مراجعة النساء للأطباء الذكور أو رؤيتهم لهن، أو الانفراد بهن.

لعل الظروف التي عاشتها النساء في مناطق سيطرة (داعش) مثلت أسوأ صور الحياة التي من الممكن أن تعيشها المرأة العصرية، إذ إن غياب القانون وتفكك آليات الحماية الاجتماعية يسهم بشكل كبير في نشوء بيئة

حاضنة للعنف ضد المرأة، ففي مخيمات النزوح التي انشأت بعد احتلال (داعش) لمساحات واسعة من الأراضي العراقية، نجد أن تلك المخيمات أصبحت بؤراً للعنف الجنسي والعنف الاجتماعي ضد النساء، وهنا تكمن مشكلة كبيرة وخطيرة تضاف الى معاناة النساء تتمثل في عدم قدرة النساء على البوح بما تعرضن له من عنف جنسي واجتماعي، والاحجام عن التكلم في هذا الموضوع وتفضيل الكتمان خوفاً من وصمة العار التي ستلحق بهن إذا ما تكلمن عن هذا الامر، وهذا ما يطلق عليه بـ (ثقافة صدى الصمت)⁽¹¹⁾.

ولعل أبرز الاثار السلبية التي مارسها التنظيم والتي انعكست بصورة كبيرة على نساء الموصل هو ما قام به من سبي للنساء الايزيديات، إذ مثلت تلك الحالة ردة فعل سلبية كبيرة تجاه كل نساء الموصل خوفاً أن يعاملن بالمثل كون أهل الموصل كانوا رافضين للتنظيم، إذ تشير الاحصائيات إلى أن التنظيم قام باختطاف ٣٥٠٠ امرأة وطفل ايزيدي من منطقة سنجار غرب نينوى، ونقلهم إلى سوريا⁽¹²⁾.

كما أن هنالك العديد من السلبيات التي تعرضت لها المرأة تحت سيطرة تنظيم (داعش) تمثلت في انقطاعها عن التعليم وعدم ممارستها لدورها الوظيفي ومحاربتها من قبل التنظيم في الأسواق، فضلاً عن تحملها للظروف المعيشية الصعبة التي نتجت عن انقطاع الرواتب عن المناطق التي احتلها (داعش) من قبل الحكومة المركزية في بغداد، الامر الذي ولد عبئاً جديداً يضاف إلى أعباءها تمثل في كيفية إدارة المنزل بإمكانيات محدودة جداً.

إن تلك الفترة التي امتدت لأكثر من عامين ونصف من سيطرة التنظيم على تلك المناطق كان من المحال أن تكون هنالك احصائيات أو دراسات تتعلق بالمرأة والعنف الموجه ضدها، لذلك فإن كل ما يمكن الإشارة إليه في هذا المجال هو ما يتعلق بالقوانين التي فرضها التنظيم على المواطنين بصورة عامة وعلى النساء بصورة خاصة، وقد اشرنا إلى قسم من هذه الاعمال من خلال ثنيات البحث حسب ما توفر من معلومات.

رابعاً: أوضاع المرأة في المناطق المنكوبة بعد انهاء صفحة (داعش):

مثلت الفترة التي أعقبت عمليات تحرير المناطق التي كانت تحت سيطرة التنظيم تحدياً كبيراً للمجتمع والحكومة في آن واحد، فخلال عمليات تحرير تلك المناطق حدث نزوح كبير من الأهالي باتجاه مناطق تواجد

القوات العسكرية الحكومية، وكان النزوح كثيفاً مما استوجب على الحكومة العراقية إقامة مخيمات من اجل إيواء واسكان العوائل التي نزحت من مناطق الصراع، فنتج عن ذلك مأساة جديدة تضاف إلى الماسي والمعاناة التي تعانيها المرأة في تلك المناطق قبل واثناء احتلال (داعش).

تشير تقارير لمنظمة العفو الدولية إلى تعرض النساء في مخيمات النزوح إلى الابتزاز وممارسة العنف الجسدي والجنسي ضدهن، إذ إن هنالك كثير من الرجال اختفوا قسراً أو تعرضوا للاعتقال أو إنهم كانوا مرتبطين بتنظيم (داعش) ما دفع نسائهم إلى أن يكن معيلات لعوائلهن، أدى إلى أن تتحمل النساء مسؤولية افرادها وبالتالي تتحمل وصمة العار والرفض الاجتماعي من قبل المجتمع لأسباب خارجة عن ارادتها، لذلك عند لجوء هؤلاء النساء إلى مخيمات اللاجئين فإنهن يكن عرضة لمضايقات تمثلت في عدم حصولهن على الغذاء والماء والرعاية الصحية، كما لم يسمح لهن بالحصول على الوثائق الثبوتية أو تبديلها، الامر الذي يمنعها من الحصول على عمل أو راتب تقاعدي، فضلاً عن فرض قيود مشددة على حريتهن في التنقل أو منعهن من الخروج من المخيم أو مغادرته لعدم حصولهن على الوثائق الثبوتية^(١٣).

كما أن تلك النساء تعرضن للمضايقات والتحرش الجنسي من قبل اشخاص يحملون أسلحة، وسلطات المخيمات، والمقيمين الآخرين، وتعرضن نساء لهن ارتباط مفترض بتنظيم (داعش) للعنف الجنسي بما في ذلك الاغتصاب والاستغلال الجنسي على أيدي مسلحين ينتمون إلى قوات الامن والجيش في المخيمات^(١٤).

كما تشير الناشطة في حقوق الإنسان علياء الانصاري المدير التنفيذي لمنظمة بنت الرافدين في بيان صحفي لوكالة الانباء الروسية سبوتنيك الناطقة بالعربية أن هنالك المئات من النساء اللواتي فقدن ازواجهن بحكم القتال أو النزوح تعرضن للاغتصاب والاعتداء الجنسي ووقعن ضحية الاستغلال والاعتداء في مخيمات النازحين في محافظتي صلاح الدين والانبار، إلا أنهن يفضلن الصمت وتحمل الواقع الأليم على أن يتحدثن ويصبحن مادة إعلامية أو تسويقية لبعض المنظمات التي تأخذ قصصهن دون أن تقوم بأي مساعدة لهن أو تحسين اوضاعهن^(١٥).

وأشار تقرير آخر لمنظمة العفو الدولية ان النساء في مخيمات النزوح يتعرضن للاغتصاب والدخول في علاقات جنسية مع رجال مقابل الحصول على النقود أو مقابل الحماية من رجال آخرين، إذ أشار التقرير وخلال

لقاء لباحثين يعملون في المنظمة مع نساء في المخيمات ذكروا انهن شاهدن عمليات اغتصاب بشكل مباشر، أو سمعن صرخات من نساء في مخيم مجاور لهن وهن يغتصبن من قبل رجال مسلحين أو موظفين في إدارة المخيم أو من غيرهم من سكان المخيم^(١٦).

إن ما نحاول ايصاله من أفكار ورؤى لا بد لها من اسنادات واثباتات تعزز كلامنا، وبما أنه لم نستطع الحصول على دراسات ونسب للنساء في المناطق قيد الدراسة بسبب طبيعة المجتمع المحافظة والخوف من الفضيحة، فإننا رفدنا دراستنا بدراسات تشير إلى المرأة في العراق بصورة عامة، والتي من خلالها يمكننا معرفة الظلم والجور الذي وقع على هذه الفئة المهمة من المجتمع والعنف الذي مورس ضدها، لذلك نشير إلى مسح أجرته الحكومة العراقية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف في نهاية العام ٢٠١٨ حول موضوع العنف ضد النساء، إذ تشير الإحصائية إلى أن ٣٧٪ من النساء التي تتراوح اعمارهن بين ١٥-٤٩ عاما يعتبرن العنف الموجه ضد النساء أمر مقبول، في حين اثبتت دراسة أخرى اجراها صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق أن ما نسبته ٦٣٪ من العنف الذي تتعرض له المرأة في العراق هو من احد افراد الاسرة^(١٧).

إن تحليلنا لما سبق ذكره من إحصائية يشير إلى أن النساء اللواتي يتعرضن للمضايقات والعنف بكافة أنواعه تتملكهن فكرة سيطرة الذكور على المجتمع، إذ أصبح لديهن قناعة بأن ما يمارس ضدهن من عنف هو أمر طبيعي ومقبول لاسيما وان اغلب من يقوم بالعنف ضدهن هم من أبناء العائلة سواء كان الزوج أو الأخ أو الاب، وتلك حقيقة نتيجة سلبية كبيرة على المرأة، تهمشها وتحد من قدرتها على اخذ حقوقها التي كفلها لها الدين والدستور. لاسيما وأن المادة الثالثة / أولا من المادة ٣٧ من دستور جمهورية العراق والمتعلقة بالحريات قد نصت على "يحرم العمل القسري" "السخرة" والعبودية وتجارة العبيد "الرقيق" ويحرم الاتجار بالنساء والأطفال والاتجار بالجنس"^(١٨).

ومن اجل أن تكون دراستنا مستندة إلى الاحصائيات والدلائل التي تشير إلى حالات العنف التي تتعرض لها النساء، اوردنا دراسة لمنظمة المسلة التي تنشط في محافظة نينوى والتي تهتم بموضوع المرأة، حيث اجرت دراسة على عدد من النساء بلغن (٩٧٥) امرأة في عام ٢٠١٨ تعرضن لأشكال معينة من العنف كالزواج القسري

والاعتداء الجنسي واللاهانة، إذ إن ما عدده ٩ نساء أي ما نسبته ٠,٩٪ تعرضن للزواج القسري أي الاجبار على الزواج، في حين أنه ١١ اي ١,٢٪ منهن قاصرات اجبرن على الزواج دون بلوغهن العمر القانوني، في حين تعرض ٢٢ أي ما نسبته ٢,١٪ منهن لاعتداءات جنسية، كما أن ١٠٨ بمعدل ١١,٧٪ منهن حرمن من أبسط حقوقهن في العيش بكرامة، كما أن ١٥٠ أي ١٥,٢٪ منهن تعرضن لاعتداءات جسدية من قبل المجتمع المحيط بهن، في حين بلغت النسبة الكبرى والبالغ عددهن ٦٧٣ أي ٦٩٪ من النساء تعرضن لسوء معاملة أدت إلى إساءات نفسية من قبل المحيط سواء كانت العائلة أو افراد المجتمع^(١٩). أي أن هذه الإحصائية تشير إلى حجم الغبن والتهميش والإساءة التي تتعرض لها المرأة الموصلية في اعقاب (داعش).

خامسا: آليات النهوض بواقع المرأة في المناطق المنكوبة.

إن ما تقدم ذكره يمثل صورة من صور التعامل القسري مع المرأة والمتمثل بالعنف بمختلف صوره، وما قدمناه من إحصائيات ودراسات اشارت إلى هذا الموضوع الذي يمثل حالة سلبية لبلد مثل العراق يمتلك ماض كبير في الدفاع عن الحريات والحقوق الفردية لمواطنة بجنسيه الذكور والاناث، إذ إن الاحداث التي عاشها البلد منذ الثمانينيات من القرن الماضي وصولاً إلى حالة الحصار التي فرضت عليه وانتهاء بصفحة الاحتلال الأمريكي في عام ٢٠٠٣ وما رافقها من سلبات أثرت بشكل كبير على واقع المرأة العراقية استوجبت الوقوف عند هذه النقطة والعمل على التقليل من الحيف والظلم الذي أصابها نتيجة التراكمات السلبية للأوضاع التي عاشها البلد، ولعل أبرز اليات النهوض بهذا الواقع تتمثل في الآتي:

- ١- ابراز الجانب المضيء في التعامل مع المرأة والمتمثل بالعنف الذي يمارس ضدها من قبل الزوج أو من افراد العائلة أو من خلال المجتمع، من أجل أن يكون الراي العام مطلعاً على ما تعانيه من سوء معاملة وتهميش واقصاء وسلب للحقوق والحريات.

- ٢- العمل على الانتقال بالمرأة من واقعها الذي تعانيه الى واقع تشعر فيه بالراحة والاحترام والقيمة من خلال برامج تعد من قبل الحكومة ومنظمات المجتمع المدني المختصة بالمرأة، إذ يجب أن يكون هنالك برامج اعداد وتهيئة لإعدادها بالشكل الذي يضمن لها دورا في مجال العمل والميادين الأخرى.
- ٣- العمل على تنفيذ المقررات والبنود التي اقرها دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ والمتعلقة بصيانة حقوق المرأة لاسيما وأن اغلب البنود التي تضمنها الدستور هي مجرد حبر على ورق.
- ٤- ابراز الجانب الإيجابي في الشريعة الذي يشير إلى كيفية التعامل مع المرأة، من أجل توعية الآخرين بالحقوق التي اوجدها الشرع والعمل على تطبيقها بما يتلاءم وأهمية ومكانة المرأة، وهنا دور رجال الدين والخطباء في ابراز هذا الجانب ومحاولة توعية المجتمع بتلك الحقوق، لا سيما وأن الكثيرين من ابناء المجتمع من الرجال والنساء يجهلون ما للمرأة من حقوق اوجدها الشرع في مقابل واجبات عليها القيام بها.
- ٥- أن يأخذ الاعلام دوره الحقيقي في التعريف بمعاناة المرأة وما الم بها خلال الفترات السابقة من ظلم وجور جراء العنف الذي تعرضت له سواء أكان من قبل الاسرة أو من قبل المجتمع، كما يجب على الاعلام أن يكون حيادياً في نقل الاحداث التي تتعلق بالنساء بدلاً من اتهامهن، لا سيما وأن هنالك أصوات نشاز في الاعلام اتهمن النساء اللواتي يقين في المناطق التي سيطر عليها (داعش) بأنهن كن فريسة سهلة للتنظيم أو مورست بحقهن اعمال اغتصاب سكت عنها ذويهن.
- ٦- أن تتم تهيئة المناهج الدراسية في المدارس والجامعات بما يتلاءم ومكانة المرأة من خلال تضمينها لأهميتها ومكانتها وقيمتها بوصفها تمثل نصف المجتمع ولا تقل أهمية عن الرجل إذا ما أعطيت الفرصة لها للممارسة دورها الريادي والقيادي في المجتمع.
- ٧- محاولة التقليل من الضغط العشائري والعرف السائد في المجتمع في أن تكون المرأة عبارة عن تجارة وسلعة للبيع خاصة في المجتمعات الريفية من خلال اذابة الأعراف السائدة هنالك، والتي تتمثل بإقحامها دون وجه

حق في (الفصل العشائري) أو مبادلته بامرأة ثانية من قبل الأب أو الأخ، وكذلك فتح المدارس والمراكز التثقيفية الخاصة بالنساء في الريف في محاولة لنشر الوعي حول دورها في المجتمع وطريقة التعامل معها.

٨- تجريم العنف ضد المرأة من خلال قرارات ملزمة للسلطتين القضائية والتنفيذية وإيقاع العقوبة بكل من يسيء إليها ويعاملها بعنف سواء أكان الزوج أو الأخ أو الابن أو حتى المجتمع، وفي ذلك سيكون هنالك رادع لكل من يسيء إليها أو يحاول التقليل أو الانتقاص من قيمتها ومكانتها.

٩- العمل على إيجاد قيادات نسائية كفوءة من خلال اعداد برامج حكومية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني التي تنشط في مجال حقوق المرأة وتهيئها ؛ لأن تتولى مناصب قيادية تتيح لها الفرصة لإثبات جدارتها وقدرتها، الامر الذي يولد انطبعا لدى المجتمع بقدرتها على تحمل المسؤوليات التي تلقى على عاتقها، مما ينعكس إيجابا على شخصيتها وكيانها، وبالتالي ينعكس على نظرة المجتمع لها.

١٠- خلفت الحروب التي خاضها العراق منذ الثمانينيات من القرن الماضي نسبة كبيرة من الارامل، الامر الذي يعرضهن بصورة أكبر من غيرهن للعنف، إذ إن عدم وجود حماية مجتمعية لهن يجعلهن هدف ومطمع للآخرين، لذلك يجب على الحكومة أن تسعى إلى إيجاد اليات لمعالجة هذه الحالة تتمثل في إيجاد فرص عمل لهن تنسجم وقدراتهن الجسدية والعقلية، بحيث يكن قادرات على اعادة اطفالهن واسرهن بكرامة ودون الحاجة إلى الآخرين.

١١- هنالك نقطة مهمة جداً تتعلق بالنازحين، إذ على الحكومة أن تضع خططا محددة بتواريخ لإعادة النازحين إلى أماكن سكانهم، على ان تتضمن تلك الخطط برنامجاً واضحاً يتمثل في إعادة بناء البنى التحتية للمدن التي تعرضت للتدمير خلال عمليات التحرير، كذلك تعويض المتضررين بمبالغ نقدية تساعد في إعادة بناء دورهم المهدمة أو ترميمها، فضلا عن توفير فرص العمل للغالبية منهم حتى يستطيعوا من اعادة عوائلهم، إذ تمثل تلك النقطة منطلقا للتقليل من العنف الذي تتعرض له النساء في مخيمات النازحين ومراكز الايواء التي تفتقر إلى ابسط مستلزمات العيش بحرية وكرامة للنساء، فضلا عن شعور المواطنين بالاهتمام من قبل الحكومة الذي يكون حافزاً لهم للمساهمة في بناء العراق الجديد.

الخاتمة والاستنتاجات:

لعل موضوع العنف ضد المرأة يمثل نقطة تحد وحالة سلبية امامنا كأفراد وكمجتمع بصورة عامة، إذ أن هذا الموضوع بكل سلبياته يمثل لدى الكثيرين صورة للتعامل معها بوصفها أداة لتلبية رغباته وطموحاته ونزواته، لذلك فهؤلاء وهم كثر في مجتمعنا لا تتعدى نظرتهم اليها كونها وسيلة لاستمرار تواجد الجنس الإنساني بغض النظر عن الاهتمام بالجوانب الأخرى التي وجدت من اجلها، إن دراستنا لموضوع العنف ضد المرأة خرج ببعض النتائج والتي تمثلت في:

١- على ما يبدو فإن المجتمعات المدنية في العراق والمتمثلة بالمدن وتحديدًا المناطق قيد الدراسة، يوجد هنالك هامش بسيط من الحرية للمرأة من خلال قيامها بممارسة الاعمال المختلفة كالتعليم والمحاماة والطب والمصارف وغيرها من المهن التي تنسجم وقدرتها العقلية والجسمانية.

٢- هنالك تباين في موضوع ممارسات المرأة للوظائف التي ذكرناها، فهنالك من يؤمن بأن لها القدرة على العمل ومجارة الرجال في الوظائف أي هنالك ايماننا وقناعة بقدرتها، وهنالك من يستخدمها كوسيلة للحصول على المردود المادي واستغلالها بصورة مادية.

٣- عدم فاعلية القوانين التي تسنها الحكومة في موضوع العنف ضد المرأة، إذ إن هذه القوانين لا تطبق على أرض الواقع، ولعل السبب في ذلك يعود إلى تركيبة المجتمع العراقي العشائرية التي تمنع المرأة من البوح بما يصيبها من عنف سواء في البيت أو في المجتمع، إذ إن المجتمع ينظر إليها نظرة سلبية تسيء إلى سمعتها وسمعة أهلها، بغض النظر عما يصيبها شخصيا من ألم نفسي.

٤- برزت بعد عمليات تحرير المناطق التي استولى عليها داعش مشاكل كبيرة كان ابرزها حالة الدمار التي تعرضت لها المناطق السكنية وتحديدًا في محافظة نينوى، إذ إن هذه العمليات أدت إلى نزوح جماعي للأهالي إلى مناطق أكثر أماناً، وبالتالي امتناع الأهالي عن العودة إلى مناطق سكنهم بسبب انعدام أبسط مقومات الحياة، إذ إن أغلب الأحياء في الجانب الأيمن من المدينة تعرضت إلى دمار شامل، يقابله إهمال من قبل الحكومة المركزية فيما يتعلق بتقديم المساعدات المالية للعوائل المتضررة وعدم مباشرتها بصورة جدية في إعادة بناء تلك المناطق.

الهوامش:

- (1) مصطفى العبيدي، المرأة العراقية الأضعف وسط غابة الانفلات والانتهاكات، موقع القدس العربي، متاح على الرابط: <http://www.alquds.co.uk>
- (2) ادهام نمر حريز، تحديات تواجه المرأة بعد ٢٠٠٣، صحيفة الزمان ٢٦ اب ٢٠١٥، متاح على الرابط: <http://www.azzama.com>
- (3) نشرية الأمم المتحدة: الجمعية العامة، الدورة الحادية والستون، البند ٦٠ (أ) من جدول الاعمال المؤقت، النهوض بالمرأة: دراسة معمقة بشأن جميع اشكال العنف ضد المرأة: تقرير الأمين العام ٦ تموز ٢٠٠٦، ص ٢٣.
- (4) عمار سعدون البدري، واقع المرأة العراقية في ظل العنف والتحديات الأمنية والاقتصادية، متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط: <http://kitabab.com.2017/2/24>
- (5) المصدر نفسه.
- (6) وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء، المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-WISH2011) التقرير التفصيلي، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تموز/ يوليو ٢٠١١.
- (7) المصدر نفسه.
- (8) تقرير منظمة هيومن رايت ووتش عن العراق للعام ٢٠١٧، متاح على الرابط: <http://www.hrw.org>
- (9) تقرير منتصف الفترة لشبكة النساء العراقيات شباط ٢٠١٤ ولغاية ١ اب ٢٠١٦ في مراجعة الملاحظات الختامية التي قدمتها لجنة سيداو بعد جلسة ٥٧ لتقرير العراق، النساء العراقيات في ظل النزاعات المسلحة وما بعدها مقدم من قبل تحالف المنظمات غير الحكومية لتقرير الظل لسيداو والذي يضم كل من: ١- شبكة النساء العراقيات ٢- تحالف نساء الرافدين ٣- تجمع لا للعنف ضد المرأة في كركوك، ص ص ١٥-١٦.
- (10) سهى عودة، ازمة الموصل، جذور الازمة، ممارسات داعش الارهابي واثرها على المرأة، متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط: <http://ar.iraqicivilsociety.org/?p=2253>
- (11) نشرة حقائق واقع النساء في العراق: النساء النازحات والنساء في مناطق النزاع، اذار ٢٠١٥، متاح على الرابط: <http://www.uniraq.org>
- (12) التقرير العالمي لعام ٢٠١٧ عن العراق، منظمة هيومن رايت ووتش. متاح على الرابط: <http://www.hrw.org>
- (13) منظمة العفو الدولية، العراق ٢٠١٧-٢٠١٨، متاح على الرابط: <http://www.amnesty.org>
- (14) المصدر نفسه.
- (15) علي رسولي، اغتصاب النساء في مخيمات النزوح سابقة خطيرة، ٢٩ نيسان ٢٠١٧، متاح على الرابط: <http://www.aljornal.com>
- (16) استغلال جنسي لعراقيات بمخيمات النزوح، موقع الجزيرة نت، ١٧ نيسان ٢٠١٨، متاح على الرابط: <http://www.aljazeera.net>
- (17) نداء لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات في العراق، ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٨، منظمة UNFPA في العراق: متاح على الرابط:



<http://Iraq.unfpa.org>

(18) الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥، البند المتعلق بالحريات، المادة ٣٧.

(19) دراسة أجرتها منظمة المسلة في محافظة نينوى على عدد من النساء بلغ عددهن ٩٧٥ امرأة.

قائمة المصادر:

- ١- مصطفى العبيدي، المرأة العراقية الأضعف وسط غابة الانفلات والانتهاكات، موقع القدس العربي، متاح على الرابط: <http://www.alquds.co.uk>
- ٢- ادھام نمر حريز، تحديات تواجه المرأة بعد ٢٠٠٣، صحيفة الزمان ٢٦ اب ٢٠١٥، متاح على الرابط: <http://www.azzama.com>
- ٣- نشرية الأمم المتحدة: الجمعية العامة، الدورة الحادية والستون، البند ٦٠ (أ) من جدول الاعمال المؤقت، النهوض بالمرأة: دراسة معمقة بشأن جميع اشكال العنف ضد المرأة: تقرير الأمين العام ٦ تموز ٢٠٠٦
- ٤- عمار سعدون البدری، واقع المرأة العراقية في ظل العنف والتحديات الأمنية والاقتصادية، متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط: <http://kitabab.com.2017/2/24>
- ٥- وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء، المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-WISH2011) التقرير التفصيلي، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تموز/ يوليو ٢٠١١.
- ٦- تقرير منظمة هيومن رايت ووتش عن العراق للعام ٢٠١٧، متاح على الرابط: <http://www.hrw.org>
- ٧- تقرير منتصف الفترة لشبكة النساء العراقيات شباط ٢٠١٤ ولغاية ١ اب ٢٠١٦ في مراجعة الملاحظات الختامية التي قدمتها لجنة سيداو بعد جلسة ٥٧ لتقرير العراق، النساء العراقيات في ظل النزاعات المسلحة وما بعدها مقدم من قبل تحالف المنظمات غير الحكومية لتقرير الظل لسيداو والذي يضم كل من: ١- شبكة النساء العراقيات ٢- تحالف نساء الرافدين ٣- تجمع لا للعنف ضد المرأة في كركوك.
- ٨- سهى عودة، ازمة الموصل، جذور الازمة، ممارسات داعش الارهابي واثرها على المرأة، متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط: (<http://ar.iraqicivilsociety.org/?p=2253>)
- ٩- نشرة حقائق واقع النساء في العراق: النساء النازحات والنساء في مناطق النزاع، اذار ٢٠١٥، متاح على الرابط: <http://www.uniraq.org>
- ١٠- التقرير العالمي لعام ٢٠١٧ عن العراق، منظمة هيومن ووتش رايت. متاح على الرابط: <http://www.hrw.org>
- ١١- منظمة العفو الدولية، العراق ٢٠١٧-٢٠١٨، متاح على الرابط: <http://www.amnesty.org>
- ١٢- علي رسولي، اغتصاب النساء في مخيمات النزوح سابقة خطيرة، ٢٩ نيسان ٢٠١٧، متاح على الرابط: <http://www.aljornal.com>

١٣- استغلال جنسي لعراقيات بمخيمات النزوح، موقع الجزيرة نت، ١٧ نيسان ٢٠١٨، متاح على الرابط:

<http://www.aljazeera.net>

١٤- نداء لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات في العراق، ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٨، منظمة UNFPA في العراق:

متاح على الرابط: <http://Iraq.unfpa.org>

١٥- الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥.

١٦- دراسة أجرتها منظمة المسلة في محافظة نينوى على عدد من النساء بلغ عددهن ٩٧٥ امرأة.

764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez	1537-1560
670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The Educational Sciences Subjects

768	The Effect of the Strategy of Cognitive Contradiction In Development of Critic Thinking Found In Literary Fifth Students In History Curriculum Lect. Assist. Salwan Mohammad Hussien	1173-1198
682	The strategy of defending the views in expressional performance among fourth secondary literary students Lect. Wasnaa Mohamed Faraj	1199-1226
518	The effect of using the differentiated education strategy on second-grade intermediate students 'achievement in history and the development of their inferential thinking Assist. Prof. Dr. Sahar Saaed Saleh	1227-1264
655	The effect of Karen's model on the achievement of philosophy and psychology among fifth-grade literary students and their systems thinking Dr. Khamis Dhari Khalaf	1265-1300
459	"Social and Functional Pressures and their Impact on the Performance of Workers in the Industrial Foundation" A Field Study in Northern Electricity Distribution Company and Northern Cement Company in Mosul City Asst. Prof. Dr. Jum'a Jassim Khalaf	1301-1350
778	Legal Controls of transplants and transplants of Human organs between neighborhoods- – in light of Algerian legislation- Lecturer. professor. DR.RADIA AIMOUR Lecturer. Professor. Dr. bachiri abderahman	1351-1376
777	Salah Al-Din Audience Exposure Habits to Social Media Location and Its Reflection on the Social Values. Assist. Lect.. Khamis Muhammad Karahut Al-Khazraji	1377-1408
744	Alexithymia and its relationship to Emotional Neglect among a sample of married students Ibtisam Ibrahim Shahal	1409-1442
715	A look at the history of Sophistic education and their transformation of the conflict from violence to word in Greece Lect. Dr. Rashid Ahmed ALSamaraay	1443-1470

The English Language Subjects

672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas	1491-1512

597	risalat lilmulaa abn kamal bashana Fay((eidam nisbat alshari 'iilaa allah taealaa)) li'ahmad bin sulayman bin kamal basha(t 940 h) - dirasat liakun- Assist. Lect. Firas Fadel Farhan Al-Muhammadi Assist. Lect. Forat Sameer Faraj Al-Dossary	803-836
701	Zakat and endowment And their role in developing Islamic financial services Assist. Prof. dr. ASSAD KAMAL MOHAMMAD ALHASHMI	837-876
589	Tourism from the perspective of the Islamic economy Dr. Ihsan Ali Imran AL-AMERI	877-910
684	A word wrote and it is explanatory connotation Lect. Dr Abdullah ahmed Ibrahim	911-940
<i>The History and Geography Subjects</i>		
707	Azaregat Al-Khawarij,their history political view between Al-Taweel Mughrid and their survey (killing with sword) Assist. Prof. Ghazi Hameed Mussa Al Douri	943-972
637	The cultural uses of stones in Andalusia Assist. Prof. Dr. Khalil Khalaf Al-Jubouri	973-1008
535	Diversifying sources of bread industry and its role in enhancing Iraqi food security (Study in political geography) Assist. Prof. Dr. Firas Abdul-Jabbar Al-Rubaie	1009-1026
827	The organized Bulgarian genocide and deportation policy of the Ottoman minorities (1877-1951 AD) Assist. Lect. Riad Khalil Hussein	1027-1050
540	The Arab and Muslims scientists and their efforts in scientific evolution of Math and zero number Assist. Prof. Dr. Maha Asaad Abdulahmed	1051-1080
676	The dangers of encroaching sand dunes in the south of Wasit Governorate and ways to reduce them Dr. Nadia Hatem Tuama	1081-1114
739	The reality of Iraqi women in the affected areas and mechanisms to promote them Lecturer . Dr. Bashar Fathi Jassim Al – Akeidi	1115-1136
586	Hamid bin AL-Abbas minister through the book ;The best talk and cancel newsl humoom ; for Al Tannoukhi died in (384 A-994AD) Inst. Malik Mehdi Hayif	1137-1170

829	Attributes of the Prophet of Mercy - in the Meccan surahs A study in eloquence of structure and style Assist. Lect. Mazin Muwafaq sedeeq Alkhiero Assist. Lect. Adnan Abdel Salam Asad	367-394
793	The semiotics of salvation in the poem There are Travels By the poet Sargon Boulos Assist. Prof. Dr. Mahmoud Khalif Khudair Lect. Dr. Reem Mohamed Tayeb	395-412
826	Ibn Hisham Al-Qurtubi's poetry (554 AH - 623 AH) Dr. Safaa Abdullah Burhan	413-484
601	The goal of the passionate questioner of the verbs constructed for the object Asst. Prof. Dr. Usama Mohammed Swelim Shaimaa Hamdan Hazeem	485-532
803	The Book of Trends, by Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Bin Mahran Al-Asbahani (381 AH), between the recitation of Taj al-Qur'ra al-Kirman (after 535 AH) and the publication of Dr. Muhammad Ghayath al-Janbaz Assist. Prof. Dr. Hussein Khalaf Saleh	533-596
821	What was not published from the poetry of Assibt Ibn Ettawazy (d.587 AH) Al-Mustadrak on Marjlioth investigation (d.1940 AH) Yousef Mohammed Najib Yousef Assinnary	597-648
721	The theory of meaning between "Abd al-Qaher al-Jarjani" and "John Searle" is a deliberative approach Lect. Dr. Haitham Mohammed Mustafa	649-676
<i>Al Sharia Subjects</i>		
634	The verbal opinions of Damar Bin Amr El-Ghatfany (D.190 AH) Critical intellectual reading Assist. Prof. Dr. Mohammed Tariq Hammoudi Assist. Prof. Dr. Khaled Amer Obaid Prof. Dr. Ibrahim Rajab Abdullah	679-730
759	Tahdheeb Risalah al-Akbari (428 A.H.) In Usul al-Fiqh Assist. Prof. Dr. Walid Sarhan Fadel	731-766
588	A message in response to the testimony of those who came out for the arrival of the Prince The scientist Muhammad bin Hamzah Al-Aydini Al-Kouzel Hisari He died in 1122 AH Study and investigation Assist. Prof. Dr. Sabiha Allawi, Khalaf	767-802

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
653	Interpretation of Sibawayh's and Al-Zamakhshari's Poem Assit. Prof. Dr. Mansor Mohamad Saaed	3-58
570	Grammatical Evidence by Prophetic Hadith in the Unfamiliar Hadith Books (chosen samples) Assistant professor Dr. Mohammed Dhiaa Aldeen khalel	59-100
888	The martyrdom of Qur'anic readings according to Ibn Saadan Al-Kufi (D: 231 AH) Lect. Dr. Raad Sarhan Ibrahim Assist.Lect. Abdulrahman Falih Hassan	101-118
693	The semantic requirement in the poem "Qul" for the absence of the poet Mahmoud Darwish Dr.. Mahmoud Khleif Khudair Al-Hayani	119-136
696	The persuasive by renegating community qualities in the Ibn Abid Rabbeh Andalusia poetry Esraa jamaal khaleel Asst.Prof.Dr. Ghaydaa Ahmad Sadoon	137-164
692	The mechanisms of the argumentation in the debate of Andalusian Judge" Beji" with the French monk "Hoff" Assist. Prof. Dr. Bashar Nadem Ahmed	165-206
734	The Dialogue Structure and Its Stylistic Implications in the Qur'an Text Dr. Ali Mohammed Assi	207-240
717	The immediate and historical development in Arabic Linguistics approach Dr.jassim khairy haidar	241-264
614	Convergence of terms and their significance in the Qur'anic expression Assist. Lect.Sura Muayad Abdul Wahab	265-300
727	Discourse between scholars of jurisdiction fundamentals and pragmatists Assist. Prof. Dr. Ahmed Ibrahim	301-328
691	A message in the conjugation of the present tense Abd al-Mu'ti al-Maliki al-Wafaa al-Azhari He died after a year (1079) of Immigration -An editing study- Asst. Prof. Dr. Ma'an Yahya Mohemeed Lect. Dr. Shaiban Adeeb Ramdaan	329-366

said (Allah will exalt in degree those of you who believe, and those who have been granted knowledge. And Allah is Well-Acquainted with what you do).

The papers of this issue came to deal with the various human sciences (Arabic language, Sharia sciences (jurisprudence and its origins, and belief), philosophy, geography, history, and law, in addition to the English and Russian languages. .

Some researches that dealt with the reality of societies emerged, including a study of mechanisms for advancing the status of Iraqi women in the affected areas, and the research (legal controls for transplantation and transplantation of human organs between neighborhoods - a study in light of the Algerian legislation) was present in this issue.

In conclusion, it must be said that the editorial board is determined to keep pace with the development of the journals in a manner befitting its reputation and international standing.

I ask Almighty Allah to protect us and protect researchers from mistakes, and to benefit them.

مجلة سر من رأي

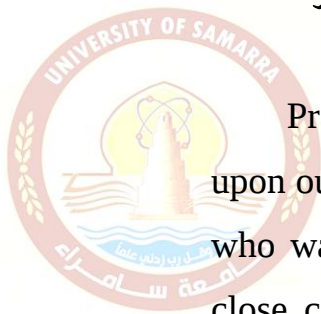
ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

Editor

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Praise be to God, Lord of the worlds, and blessings and peace be upon our Master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), who was sent as a mercy to the worlds, his good and pure family, his close companions, and those who followed them in kindness until the Day of Judgment.

I am pleased at the beginning of the (sixty-fifth) issue, which is the first issue in which I am writing my speech to prove the date of receiving the tasks of the International Journal of (Sura Man Ra'a), complementing the path of the former editors-in-chief, seeking to maintain its position among the refereed scientific journals, by publishing sober scientific research and studies, stressing the sobriety of those studies and research, in terms of quantity and quality, for advancement and progress in strengthening the scientific research path

And from the grace of Allah we have to coincide with the issuance of this issue with the beginning of the month of light, the month of Rabi' al-Awwal of the Hijri year 1442, a month in which the birth commemorates the birth of our master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), the mercy bestowed, the owner of the great creation that our Lord urged us to imitate and take A good example. Allah said (indeed, in the Messenger of Allah (Muhammad ﷺ) you have

a good example to follow, for him who hopes for (the Meeting with) Allah and the Last Day, and remembers Allah much)

From this scientific platform, it must be recalled that Allah Almighty mentioned knowledge and scholars in many areas of His ayas and raised them in degrees of merit, each according to the amount of knowledge he possesses in terms of knowledge, behavior and work. Almighty Allah

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 65. 15th Year. November – December /
2020A.D/ 1442AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 65. 15th Year.
November - December / 2020 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*